

252 - شرح صحيح البخاري كتاب الغسل | بَابُ الْغُسْلِ

بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ - الْحَدِيثُ 252 | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

قال حدثنا عبد الله بن محمد اللي هو السابق المسندي قال حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا يحيى ابن ادم. وطبعا هذا اللي هو يحيى ابن ادم بن سليمان مولى ال ابي معيض الاموي - [00:00:00](#) بلد الاقامة الجوفة وهو ثقة حافظ فاضل خرج له الجماعة. وهذا الرجل احد من دارت عليه اسانيه القراءة قراءة شعبة عن عاصم. قال علي بن المديني يرحم الله يحيى ابن ادم اي علم - [00:00:20](#) كان عنده وجعل يطيه يعني يقول وجعل يطريه وكان اماما في القراءة في القرآن والسنة الفقه ضبط حروف عاصم عن ابي بكر ابن ابي عياش. وراجعها فيها وحررها فدارت قراءة ابي بكر اللي هو ابو بكر - [00:00:40](#) المعيار اللي هو يلقب بشعبة القارئ الثاني عن عاصم ابن نجود. قال حدثنا زهير وهو زهير ابن معاوية ابن حذيف الجعفي توفي عام ثلاث وسبعين ومئة. يثنى بابي خيثم وهو ثقة ثبت. ثقة - [00:01:00](#) ثبت هذه التقريب اما في الجهاز قال ثقة حجة. بلد الاقامة الكوفة. خرج له الجماعة طبعا هذا الرجل هو يعني ثقة من الثقات وبعضهم قال يعني الا ان روايته عن ابي اسحاق - [00:01:20](#) باثرك ولا يضر انه قد روى عن ابي اسحاق باثرك. لان ابا اسحاق لم يختلط وبعضهم وصفه بالاختلاط واخطأ من وصفه بالاختلاط انما هو شافع ونسي كما قال الذهبي. والبخاري حينما اكثر من رواية زهير عن ابي اسحاق دلالة على قبول هذه الرواية. وعدم وجود اخطاء - [00:01:40](#) زهير عن ابي اسحاق. طبعا الترمذي في جامعه عند حديس السابع عشر قال وسماع زهير من ابي اسحاق ليس بدار لانه سمع منه باخر. ولل امام احمد بن حنبل نحو هذا الكلام لكن راجح ان رواية زهير على - [00:02:00](#) اسحاق قوية. عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الهندي. وهو ثقة مبصر عابد يفنى بابي اسحاق ولد الاقامة الكوفة وبلد الوفاء الكوفة. توفي عام ثمان وعشرين ومئة وقيل تسع وعشرين ومئة وقيل ست - [00:02:20](#) وعشرين ومئة. وبعضهم قال عنه اختلط باثر والصواب انه لم يختلط انما شاخ او نسي فسباعه يعني من سمع منه قديما اولى بسماعه قال الذهبي في الكاشف عن ابي اسحاق قال هو كالزهري بالكثرة. غزا مرات. وكان - [00:02:40](#) من قواما عاش خمسا وتسعين سنة. طبعا الحافظ ابن حجر لم يذكر انه كان مدلسا في كتابه التقليد وفي طبقات المدلسين ذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين. وهل هو لديه تدليسات؟ نعم لديه تدليسات - [00:03:00](#) في الكفاية رقم الف وميتين وسبعة واربعين انه دلس حديثا والامام شعبة حجاج يرحمه الله تعالى بذل جهدا جهيدا حتى توصل الى تدليس من دل الخبر يعني هو هذا سند طويل فانتهى فيه الى يرويه - [00:03:20](#) سندهي الخطيب البغدادي الى حدثنا ابو يحيى محمد ابن سعي العطار واللفظ لابن السني عن ابي يحيى ان قال حديث نصر ابن حماد الوراق قال كنا قعودا على باب شعبة نتذاكر. قال فقلت حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن - [00:03:50](#) مثل ابن عامر قال كنا نتناوب رعاية الابل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم قوله اصحابه فسمعتة يقول من توظأ فاحسن الوضوء ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فاستغفر الله غفر الله - [00:04:10](#)

قال فقلت بخ بخ فجدبني رجل من خلفي فالتفت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال الرواية فقال الذي قال الذي قال قبله احسن. قال من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قيل له ادخل من اي - [00:04:30](#)

ابواب الجنة شئت. قال فخرج الي شعبة فلطمني. ثم دخل ثم خرج فقال له ما بعد ما له بعد فقال له عبد الله ابن ادريس انك اسأت اليه. فقال اما تنظر ماذا يحدث عن اسرائيل؟ عن ابي - [00:04:50](#)

اسحاق عن عبدالله بن عطاء عن عقبه انا قلت لابي اسحاق يقول شعبة بن الحجاج وهو من هو؟ وهو من اوثق الناس يبي اسحاق يقول هنا انا قلت لابي اسحاق من حدثك؟ قال حدثني عبد الله ابن عطاء - [00:05:10](#)

عقبه قلت سمع عبد الله بن عطاء عن عقبه قال فغضب. ومسرعر ابن اعتدال حاضر. فقال اغضبت الشيخ فقال عبد الله ابن اعضاء بمكة فرحلت الى مكة لم ارد الحج اردت الحديث. فلقيت عبدالله بن عطاء فسألته فقال سعد ابن ابراهيم حدث - [00:05:30](#)

هددني فقال لي ماذا؟ فقال لي مالك ابن انس سعد بالمدينة لم يحج العام فرحلت الى المدينة فلقيت سعدا فقال الحديث من عندكم زياد بن محراب حدثني قال شيخ فقلت ايش هذا الحديث؟ بينه وتوفي صار بدنيا اذ رجع - [00:05:50](#)

الى البصرة. قال ابو يحيى هذا الكلام او نحوه. قال فرجعت الى البصرة فلقيت زيادة الاخلاص فسألته. فقال ليس هو من بابتك. قلت حدثني به يعني هذا حديث ليس من الاحاديث القليلة التي انت تبحث عنها. نعم. مبادرة لا تورد. قال قلت حدثني به. قال حدثني شهرا - [00:06:10](#)

نحو شبكة هذي العلة عن ابي ريحانة عن عقبه قال شعبة فلما ذكر شهرا قلت دمر علي هذا الحديث امر علي هذا الحديث. لو صح لي مثل هذا الحديث كان احب الي من اهلي ومالي. ومن الناس اجمعين. اذا - [00:06:30](#)

خبر ومثال لا الخبر هكذا يعني بهذه الطريقة بهذه الزيادة هو الحديث مخطط تماما. يعني الشاهد فيما يتعلق بتدليس الرابعة. ثبت انه سقط منه اربعة اسقط واحد وهذا الواحد وهكذا يعني - [00:06:50](#)

وفيها شاه ان عن ابي ريحان. نعم. قال حدثنا ابو جعفر وهذا ابو جعفر اللي هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. طبعا ابو جعفر اللي هو محمد ابن علي ابن حسين - [00:07:20](#)

سعيد بن ابي طالب الهاشمي ابو جعفر الباطن طبعا يسمى الباقر كانه قال بقر العلم يا بقر قالوا يا بقر العلم فعلم وباطنه. بلد الاقامة المدينة وبلد بقاء المدينة وهتيقة فاضل. ولد عام ست وخمسين وتوفي - [00:07:40](#)

عام اربع عشرة ومئة وقيل ثمان عشرة ومئة وهو من الثقات اثبات خرج له جماعة طبعا اهل حديث يرونا عن يرون عنه وهذا في هذا الحديث طبعا حديث لما تأخذ الخبر كيف انه - [00:08:00](#)

من جابر وسأل جابر. في هذا الحديث دلالة على ان سادات اهل البيت كانوا يطلبون العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما يطلبه غيرهم فدل ذلك على كذب ما تزعمه الشيعة انهم غير محتاجين الى اخذ علم عن غيرهم. وان - [00:08:20](#)

انهم مختصون بعلم يحتاج الناس كلهم اليك. ولا يحتاجونهم الى احد وقد كذبهم في ذلك جعفر ابن محمد وغيره من علماء اهل البيت طبعا مما صح عن محمد الباقر قال محمد بن المنكر رأيت ما رأيت احدا - [00:08:40](#)

يفضل على علي بن الحسين حتى رأيت ابنه محمد اردت يوما ان اعظه فوعظني. وعند الشام الصيرفي قال ابا جعفر قلت له ما تقول في ابي بكر وعمر؟ فقال والله اني لاتولاهما. واستغفر لهما. وما ادركت احدا من - [00:09:00](#)

البيت الا وهو يتولاهم وقال كان علي بالجوفة خمس سنين فما قال لهما الا خيرا ولا قال لهما ابي الا خيرا وعن سام ابن ابي حفصة قال سألت ابا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عن ابي بكر وعمر فقال لي يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما - [00:09:20](#)

فانهما كانا امامي هدى. وعن حكيم بن جبير سألت ابا جعفر عن من ينتقص ابا بكر وعمر فقال اولئك مراکش. طبعا ايضا جاء في رواية صحيحة ان محمد ابن الحنفية سأله من افضل الناس؟ فقال قلت ثم من؟ قال عمر - [00:09:40](#)

فما اردت ان اقول له من؟ حتى يقول عثمان. قلت له وانت؟ قال انا رجل من المسلمين يعني. ففهم هذه النصوص مهم جدا هو ان اهل السنة والجماعة قد رووا عن ائمة اهل البيت. انه كان عند جابر ابن ابو جعفر - [00:10:00](#)

محمد بن علي بن الحسين كان عند جابر بن عبدالله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صائم. فقال رجل ما

يكفيني؟ فقال جابر. كان يكفي من هو اوفى منك - [00:10:20](#)

وخير منك ثم امن في ثوبه وامن في ثوب واحد. نعم. طبعاً جاء ابن عبد الله هو ابن عمرو بن حيران الانصاري السلمى ابو عبدالله

اقام المدينة بلد الوفاء. المدينة. قال عنه الذهبي في - [00:10:40](#)

اسف عقبي اي من اهل بيعة العقبة. عاد اي العقبتين تحتاج الى هل هو من اهل العقبة الاولى او الثانية؟ الله اعلم لم اراجعها. هذا

وبالله التوفيق. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:00](#)